المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 19-06-2006 العـــدد : 2057
الصفحـات : 2 المسلسل : 10

المشروع سيوفر 20 ألف وظيفة بالمدينة المنورة

4 شركات وطنية تتحالف لبناء مدينة المعرفة الاقتصادية

المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادى
التـــاريخ : 19-06-2006 العـــدد : 2057
الصفحـات : 2 المسلسل : 10

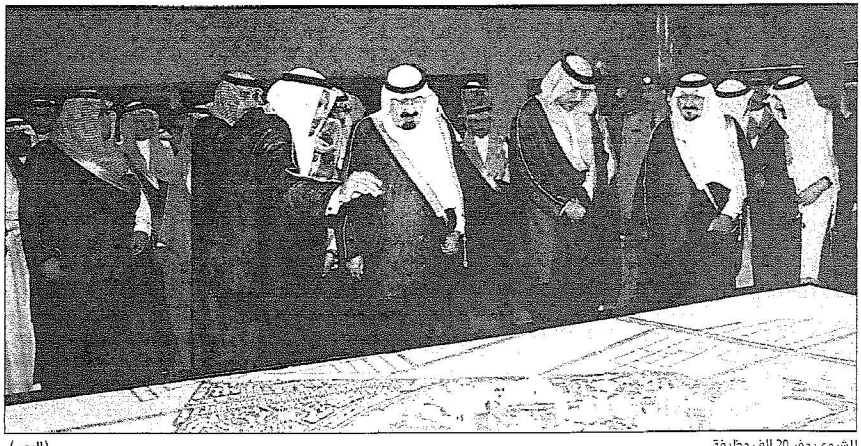

(اليوم)

المشروع يوفر 20 الف وظيفة

اليوم - المدينة المنورة

أطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - مساء أمس الاول مشروع «مدينة المعرفة الاقتصادية: مؤسسة الملك عبدالله لوالديه» في المدينة المنورة لتكون أول مدينة من نوعها قائمة على الصناعات المعرفية في المملكة وثالث مدينة اقتصادية ضمن خطة الهيئة العامة للاستثمار الجادة والفعالة لتوطين رؤوس الأموال واجتذاب استثمارات إلى مناطق المملكة ، الأمر الذي من شأنه أن يخفف الضغط على البنية التحتية واقتصاديات للمدن الثلاثة الرئيسة في الوقت الذي ينمّي فيه باقي مناطق المملكة بمعايير عصرية.

أربع شركات وطنية كبرى تتحالف لتنفيذ المشروع

فبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله، قامت الهيئة العامة للاستثمار بالتنسيق مع تحالف من المطورين الوطنيين بقيادة مجموعة صافولا ومشاركة كل من شركة إدارة وإنماء المشاريع العقارية وشركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية والشركة الرباعية الدولية للتطوير العقاري، بتأسيس كيان استثماري بالاشتراك مع مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي، بهدف إنشاء مدينة اقتصادية قائمة على الصناعات المعرفية شرقي المدينة المنورة، لتكون رافداً لدعم أعمال المؤسسة الخيرية، ومعلماً حضارياً لخدمة سكان وزوار المدينة المنورة، وصرحاً وطنياً وعالمياً للتنمية الاقتصادية المبنية على الصناعات المعرفية. ويحمل هذا المشروع الرائد مسمى «مدينة المعرفة الاقتصادية: مؤسسة الملك عبدالله لوالديه»، والتي تبلغ مساحتها الإجمالية 4,8 ملايين متر مربع وتصل المساحات المبنية فيها إلى 9 ملايين متر مربع، بينما سيصل حجم الاستثمار فيها إلى 25 مليار ريال

ويتوقع أن توفر عشرين ألف فرصة عمل جديدة.

وتتكون مدينة المعرفة الاقتصادية من عدة عناصر رئيسة تشمل مجمع طيبة للتقنية والاقتصاد المعرفي، ومعهدا للدراسات التقنية المتطورة، ومُتحفا تفاعليا للسيرة النبوية، ومركز دراسات الحضارة الإسلامية. كما تشمل هذه المدينة مجمعا للدراسات الطبية والعلوم الحيوية، والخدمات الصحية المتكاملة والتي تضم العيادات والمختبرات المساندة ومراكز تجارية ومركزا متكاملا للأعمال إلى جانب المناطق السكنية المشتملة على العمائر والفلل والشقق الفندقية بمختلف المستويات والتي صممت لتستوعب ما يقارب 200 ألف نسمة. كما تم تزويد المشروع بكامل الخدمات التعليمية للأبناء والبنات. هذا إلى جانب المجمعات التجارية التي صممت وفق النمط العمراني التقليدي للمدينة، ومسجد الملك عبدالعزيز الذي يتسع لحوالي 10 آلاف مصل.

طريق دائري يعلوه مسار للعربات الكهربائية

وسيتم ربط المشروع بطريق دائري داخلي يحيط بالمنطقة التجارية المركزية، يعلوها مسار للعربات الكهربائية التي توصل المشروع بالحرم النبوي الشريف لتتيح الوصول إلى الحرم الشريف خلال دقائق معدودة. ويتصل مسارُ العربات الكهربائية أيضاً بالمحطة المستقبلية لركاب السكة الحديدية لتربط المشروع بمطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي، كما تربطه أيضاً بكل من مكة المكرمة وينبع ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية ومدينة جدة.

25 مليار ريال حجم الاستثمارات الإجمالية

وحول دور الهيئة العامة للاستثمار في مشروع «مدينة المعرفة الاقتصادية: مؤسسة الملك عبدالله لوالديه»، قال المحافظ عمرو بن عبدالله الدباغ: إن

المصـــــدر : اليوم - اليوم الاقتصادي
التـــاريخ : 19-06-2006 العـــدد : 2057
الصفحـات : 2 المسلسل : 10

أمر سيدي خادم الحرمين الشريفين بتطوير مدينة اقتصادية في المدينة المنورة لدلالة على نظرته الثاقبة - حفظه الله - حيث إن تطوير المشروع من شأنه أن يوفر فرصاً استثمارية عالمية المستوى من شأنها تحقيق نقلة نوعية في مستوى الخدمات المقدمة في المدينة المنورة.

وأضاف: إن هذا المشروع الحيوي يأتي ضمن سياسة تطوير مناطق المملكة المختلفة بناء على الميزات التفاضلية التي تتمتع بها تلك المناطق، وانطلاق رسالة الإسلام من المدينة المنورة بعد هجرة النبي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم إليها كان بمثابة النقلة في رسالة الإسلام. وعليه، فإن اختيار المدينة المنورة لإطلاق الصناعات المعرفية يعتبر امتدادا للتاريخ ومنبع الحضارة الإسلامية.

تشجيع الاستثمار في قطاعات الطاقة والنقل والصناعات القائمة على المعرفة

واختتم الدباغ حديثه مؤكداً أن المناطق الاقتصادية الثلاثة التي تم إطلاقها حتى الآن تأتي ضمن استراتيجية الهيئة العامة للاستثمار التي نصت عليها رسالتها لتشجيع الاستثمار في قطاعات الطاقة والنقل والصناعات القائمة على المعرفة، حيث جاءت المدينة الاقتصادية الأولى (وهي مدينة الملك عبدالله الاقتصادية) لتركز على الصناعات التحويلية المعتمدة على الطاقة والنقل، بينما أطلقت المدينة الاقتصادية الثانية (مدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية) لترتكز على قطاع النقل والخدمات اللوجستية المساندة، وها هي المدينة الثالثة (مدينة المعرفة الاقتصادية: مؤسسة الملك عبدالله لوالديه) تتمحور حول هدف الهيئة العامة للاستثمار لإيجاد فرص استثمارية في قطاع الصناعات المعرفية.